

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. طريقة البحث

أما طريقة البحث المستعمل في هذا البحث فهي اقتراب عملية الفصل

مناسبا بموضوع البحث الذي تبحته الباحثة. أخذ الاصطلاح اقتراب عملية الفصل

من اللغة الإنجليزية يعني : *classroom action research* بالنظر إلى هذا

الاصطلاح نعرف أنه يدل على ما فيه يعني عملية البحث في الفصل. نستطيع أن

تنظر تعريف اقتراب عملية الفصل من تعريف عملية و تعريف الفصل. وتعريف

من هتين كلمتين كما يأتي :

1. البحث هو عملية ملاحظة موضوع البحث بالطريقة المعينة و نظام المنهج

للحصول على البيانات والمعلومات النافعة لترقية إرادة تعلم التلاميذ. وهذه

العملية مهمة للباحثة.

2. العملية هي حركة تقوم بها الباحثة للوصول على الأهداف المعينة. وفي هذا

البحث سلسلة عملية التلاميذ.

3. الفصل في اصطلاح خاص هو مجموعة التلاميذ الذين يسلمون نفس المواد

من نفس المدرسين وفي نفس الوقت.

بناء على تعريف الكلمات المذكورة نخلص أنّ اقتراب عملية الفصل عملية ملاحظة عملية التعليم التي نظرها تظهيرا عمدا في أحد الفصول في نفس الوقت. تلك العملية يقوم بها التلاميذ بإرشاد المدرس (2009 : 3 Suharsimi). وبحث عملية في الفصل نقوم بها بالمعونة والمشاركة بين مدرس الفصل والباحثة. كما رأى وردنى وإخوانه (2000) أنّ اقتراب عملية الفصل بحث يقوم به المدرسون في فصله بتقويم جودة عملية تعليمهم لتصحيحها حتى ترقى نتيجة تعليم التلاميذ. وكان اقتراب عملية الفصل إحدى الطرق لترقية جودة عملية التعليم والتعلم.

رأى McNiff (1 : 1992) في كتابه تحت الموضوع *Principles and practice Action Research* أنّ اقتراب عملية الفصل شكل البحث الانعكاسي الذي يقوم به المدرسون أنفسهم إلى المنهج الدراسي.

وتطوير المدرسة، وترقية انتاج التعلم وتطوير مهارة التعليم وغيرها. اقتراب عملية الفصل سيعلق بين النظريات التربوية وعمليتها، وكذلك يستطيع أن يحلّ المشاكل تحليلا عمليا، مناسبا كل الأحوال، والموضوعي. ومن أهدافه تعيين المخرج المناسب لحل المشكلة. وعلى الأغلب، يركز هذا المنهج حلّ المشكلة وتصحيحها.

قال Suharjono (20 : 2006) إنّ نواة أهداف اقتراب عملية الفصل

تصحيح أنواع المشكلة الواقعية والعملية في ترقية جودة عملية التعليم والتعلم في

الفصل ويشعر التلاميذ بهذه العملية مباشرة في المعاملة بينهم وبين مدرّسهم في

أثناء الدراسة. ثم يفصل أهداف اقتراب عملية الفصل كما يلي :

1. ترقية جودة الموضوع والاقترابات والعمليات والنتائج التربوية والتعليم

والتعلم في المدرسة.

2. تعوّن المدرّس والذين يعيشون في المجال التربوي في حل مشكلة

التعليم والتربوية داخل المدرسة أو خارجها.

3. ترقية حرفية المعلم والموظفون التربوي.

4. تطوير الحضارة التربوية حول المدرسة حتى نجد الحل العملي في

ترقية جودة التعليم والتعلم مستمرة.

واعتمادا على البيانات السابقة, نخلص أنّ اقتراب عملية

الفصل من نوع الملاحظة التي الاشتراكي والاجتماعي والولبية ومن

أهدافه هي تصحيح النظام ومنهج العمل والعملية والمواد والمهارة

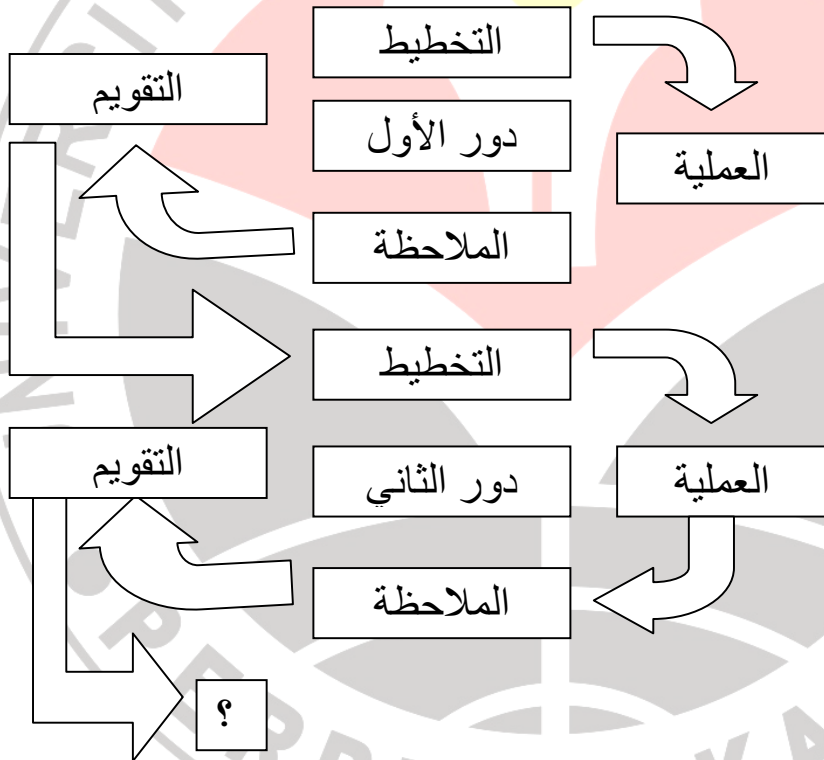
والأحوال.

وبينت (16 : 2006) Suharsimi أن اقتراب عملية

الفصل يشتمل على أربع تدرجات, هي: 1. التخطيط 2. العملية 3.
الملاحظة 4. التقويم.

وتلك التدرجات, نستطيع أن ننظرها في جدول البيانبة التالية:

الجدول 3,1



إنّ اقتراب عملية الفصل يقام به بوسيلة عملية الدراسة التدريجية هو تعيين نواة مشكلة البحث, والتخطيط, والعملية, والملاحظة, والتقييم.

رأى (30 : 2006, Aqib, Taggart) أنّ إجراءات عملية اقتراب عملية

الفصل تشتمل على الأشياء التالية :

1- تعيين نواة مشكلة البحث

أ. اعتراف وجود المشكلة

ب. تحليل المشكلة

ج. صياغة المشكلة

2- تخطيط العملية

أ. صنع تخطيط التعليم

ب. إعداد الوسائل المحتاجة في الفصل

ج. إعداد اداة تسجيل وتحليل بيانات عملية ونتائجها

د. إقامة تظاهر العملية لتقويم التخطيط المستعمل

3- العملية الإجرائية

تشتمل على من الذي يفعل ومتى يفعله, أين يفعل وكيفيته. إقامة التخطيط في الأحوال الواقعية. وفي نفس الوقت, هذه العملية تشاركها عملية الملاحظة, والتفسير والتقويم.

4- مراقبة التفسير

في قسم المراقبة, نقوم بتسجيل البيانات من عملية ونتيجتها. ومن أهداف المراقبة إجماع دليل نتيجة العملية حتى نستطيع أن نقوم بها وتكون أساسية في عملية التقويم.

5- صورة العاكسة

في هذه العملية نقوم بتحليل بيانات المشكلة والموانع الموجودة, وبتقويم عقائب تطبيق العملية.

على الأغلب, التدرج في تلك اقتراب عملية الفصل يصنع دور اقتراب عملية الفصل وننظر صورتها في الجدول 3,2. وتفصيلا ننظر عمليتها في الجدول التالي:

الجدول 3,2

تنفذ التعلم
الأول

و إجراءات تحليل البيانات

فالباحثة تحلل تلك البيانات بعد نهاية جمعها. و كان تحليل البيانات محاولة
تصنيف البيانات وتفريقها لإجابة المشكلات المحدودة في هذا البحث. وتحليل
البيانات كمية كان أم نوعية يمكن تحليلا وصفا بإظهار نتائج البيانات في شكل
النسبة المئوية وتوضح في الجدوال. ومن التحليل فالوصف و التفكير و الإستنتاج.

1. تصنيف البيانات

صنفت الباحثة البيانات بناء على تركيز المشكلة قبل أن تحلّ و تفكيرها. فالبيانات في دذا البحث هي مستوى استيعاب التلاميذ في محاولة مهارة الإملاء باستخدام الطريقة رمز اقتصادات.

2. تفسير البيانات

تحلّل الباحثة كل البيانات المحسولة ثمّ فسّرها الباحثة هناك أمور عملتها الباحثة وهي:

1. وصف تحطيط تنفيذ العمل

2. وصف تنفيذ العمل لكل دورة

3. تحليل البيانات من نتائج التدريس للتلاميذ من كل عمل لمعرفة نجاح

البحث. ولقياس قدرة امتصاص التلاميذ معتمدا على ما قاله سوحيرمان

(في نور جميلة, 40:2005) استخدمت الباحثة التقويم المعياري بمقياس 5

فيما يلي:

90% ≥ أ ≥ 100% (عال جدا)

75% ≥ أ ≥ 90% (جدا)

55% ≥ أ ≥ 75% (متوسطة)

$$40\% \geq A \geq 55\% \text{ (منخفض)}$$

$$0\% \geq A \geq 40\% \text{ (منخفض جدا)}$$

4. تحليل نتائج الملاحظة على أنشطة التلاميذ بإحصاء النسبة المئوية

$$\text{(\%)} \text{ لأنشطة التلاميذ} = \frac{\text{معدل} \times 100}{\text{عدد التلاميذ}}$$

عدد التلاميذ

$$\frac{\sum m + 1}{2} = \text{المعدل}$$

م1 = التقويم الذي أعطاه الملاحظ الأول لكل صنف

م2 = التقويم الذي أعطاه الملاحظ الثان لكل صنف

5. تحليل مجلة التلاميذ بتصنيف آراء التلاميذ إلى أصناف الآراء الإيجابية

والعامة والسلبية. ثم البحث عن النسبة المئوية (%) من نوع الآراء و

التعليقات لكل عمل باستخدام المعادلة التالية :

$$\frac{\text{النسبة المئوية للتعليقات في كل دورة} = \text{تكرار التعليقات} \times 100}{\text{عدد التلاميذ}}$$

عدد التلاميذ

$$\frac{\text{النسبة المئوية عن المعدل لنوع التعليقات} = \text{نقد} + 1 + \text{نقد} + 2 + \text{نقد} \times 3 \times 100}{\text{عدد التلاميذ}}$$

نتد 1 = نسبة مؤية للتعليقات في الدورة الأول

نتد2 = نسبة مؤية للتعليقات في الدورة الثان

نتد3 = نسبة مؤية للتعليقات في الدورة الثالثة

6. تحليل بيانات الاستفتاء للتلاميذ بطريقة:

أ. إحصاء عدد جطيع المستجيبين الذين يختارون البنود الموجودة ثم تحويل

تلك إلى شكل النسبة المؤية (%) بالمادلة التالية :

$\% \text{ الأجابة البديلة} = \frac{\text{تكرار الأجابة البديلة}}{100} \times 100$

عدد التلاميذ

ب. صنع تصنيف تفسير النسبة المؤية لكل صنع كما قاله هيندرا(في

بيرمانا, 2001: 33)

تفسير النسبة المؤية

التفسير	قيم النسبة المؤية
غير موجود	%.
قلتهم	1%-25%

يقارب نصفهم	%49-%26
نصفهم	%.5
أكثرهم	%75-%15
عامتهم	%99-%76
كلهم	%100

